

غريب الحديث لابن قتيبة

وأما الشُّراة .

فإنَّ نبيَّ أحسَّ بهم المُسمَّين أنفُسَهم به يريدون أنَّهم شَرُّوا أنفسهم □ أي باعوها واستخرجوا ذلك من قول □ جلَّ وعزَّ ومن الناس مَنْ يَشْري نفسه ابتِغاءَ مَرَضَةٍ □ وهذا حَرَفٌ من حروف الأضداد .

تقول شريت الشيء بمعنى اشتريته وشريت الشيء بعثته ومثله بيعت الشيء وأنت تريد بعته واشتريته ومثله شعبت الشيء جمعته وفرَّقه وإنَّ ما سُمِّيت المنيَّة شعوب لأنَّها تُفَرِّق وخفيت الشيء أظهرته وكتمته وأسرت الشيء أخفَّيته وأعلَّنته وواحدهم شارٍ أي بائع .

وأما المرجئة .

فيقال بهمز وبغير همز وهو من أرجيت الشيء وأرجأته إذا أنت أخَّرتَه ومنه قول □ جلَّ وعزَّ تُرْجِئ من تشاء منهنَّ يقرأ مهموزاً وغير مهموز ومثله مما يقال بالهمز وبغير الهمز دارأتك